قال توفي الشيخ الامام الاجل الزاهد الحاج نجم الدين ابو حفص
عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل ابن محمد بن علي بن لقمان النسفي صاحب التيسير
وغيره رحمه الله تعالى ليلة الخميس ودفن من الغد وكان ذلك
اليوم شاد بيدا البيد وسيق اليوم الثاني عشر من جمادي الاولى
سنة سبع وثلاثين وخمس مائة • وصلى عليه الشيخ الامام شمس
الدين خطيب الخطباء محمد ابن نصير المديني السمرقندي رحمه
الله في مصلى السيد الاجل البغدادي رحمه الله • ودفن بجاكرديزه
داخل مشهد الائمة رحمهم الله عند الباب • كذا في كتاب القند
لنجم الائمة ومن الامام ابو الفضل محمد بن عبد الجليل
ابن عبد الملك بن علي ابن حيدر السمرقندي رحمه الله تعالى

مناقب الامام الاعظم ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه وارضاه امين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام ابو الفتح عبد الغافر بن الحسين بن علي
الالمعي الشافعي رحمه الله في كتابه المسمى بكتاب الخصال الحميدة في مناقب
الامام الاعظم ابي حنيفه النعمان بن ثابت الكوفي رضوان الله عليه
اما بعد فانه لما انتعب الامم والازمان بعد انقراض الخلفا
الراشدين ومن بعدهم من التابعين رضوان الله تعالى عليهم
اجمعين • كان امام الائمة والمسلمين • ابو حنيفة رحمه الله
وقد ارتضاه الله عز وجل للملة • واجتباه لاظهار سنته
فاثار السنة فزارها • ومهد لاهل الملة مدارها • وضبط
ابوابها واتقنها • وضرب سرادقها • حتى تداولوا السنن
المتبعة • وتلاشت فيما بينهم الفتن المبتدعة • وصدق الله

عز وجل

Murat Molla Halk Kütüphanesi
Eski Kayıt No: 702
Yeni Kayıt: 503/4
Tasnif No: 920

عز وجل نعته • وضمان المسلمين عليه • وسنذكر ما بلغنا من محبته
السنية • وطبيعته الزاكية • واعماله الرضية • وخصاله المرضية
ثم روى الامام الالمعي عن والده باسناده الى عن صالح المزني
عن هشام بن حسان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خلقا من جاء
الله تعالى بها الجنة • قال الامام الالمعي رحمه الله فاستخرجت
من اخلاق ابي حنيفة رحمه الله اربعين خصلة وكتب عليها الكتاب
ورجوت من الله عز وجل الاجر والثواب **سداد الاعتقاد**
قال ابو حنيفة رحمه الله اعظم الطاعات الايمان بالله عز وجل
واعظم المعاصي الكفر بالله سبحانه • فمن اطاعه عز وجل في اعظم
الطاعات وانتهى عن اعظم المعاصي رجونا له الغفران فيما
بين ذلك **العلم** قال الحكم بن عبد الملك رحمه الله مثال العلم في الله
وسئل مولانا النفر رضي الله عنهم مع ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
زرع الحرث • وعلقمة رضي الله عنه سقاه • وابراهيم النخعي رحمه الله
حصده • وحماد رضي الله عنه داسه • وابو حنيفة رحمه الله طحنه
وابو يوسف رحمه الله عجنه • ومحمد رحمه الله خبزه والناس ياكلون
الفقه قال الحكم بن هبيرة سمعت رجالا من اهل العلم يقولون
بلغنا ان في التورية صفة ثلاثة رجال من امة محمد صلى الله عليه وسلم
يباهون اهل زمانهم فقها وعلما النعمان بن ثابت ابو حنيفة ومقاتل
وسفيان رضي الله عنهم **العقل** قال عبد الله بن المبارك رحمه
الله ادركت ما يتى رجلا من اتقى علمهم اهل المشرق والمغرب فوجدت
افضلهم واعقلهم ادينهم احدهم ابو حنيفة بن ثابت فكان
ورع في مولاء المشايخ والبغضاء في الله عز وجل لانه مخالف

ساجبيه ئىسلام تەتقىقات مەركىزى مركز ساجية للبحوث والدراسات الإسلامية

وقال الشافعي رحمه الله ما قامت النساء رجلا اعقل من ابي حنيفة رحمه الله
الراي قال سفين الثوري رحمه الله لو كان ابو حنيفة رحمه الله
في بني اسرائيل لاحتاجوا الى رايه • وقال ابن المبارك قول ابي حنيفة
رحمه الله ازواد الركين اثر **الفطنة** سئل سفين الثوري رحمه
الله عن مسالة فلم يعرفها ثم سئل ابو حنيفة رحمه الله فاجاب
عنها فبلغ ذلك سفين فقال ان في نكتة ابي حنيفة مثلا كثيرا
النظر قال ابو حمزة السكري اخذ ابو حنيفة رحمه الله بيدي
ذات يوم واراني صناديق مملوة كتبا ثم قال يا سكري انكرت الا
اني كرهت ان اطول على الناس • وحكى ابو يوسف وزفر وعافية
واسد رحمهم الله عنه رضي الله عنه انه قال لا يحل لرجل
ان ياخذ شيا من كلامي يعرف من اين اخذنا **التدبر**
كان المغيرة ابن محمد يقول حدثني الورع المسلم الفقيه
ابو حنيفة رضي الله عنه كان يشق عليه ان يتكلم بشي الا
ما وافق الاثر • وعنه رضي الله عنه انه قال ما مسحت على الخف
حتى صار لي مثل الشمس **المشورة** قال ابو حنيفة رحمه
الله اني لادبر المسالة سنة ثم اقول بها وكان عافية الاودي
من اصحابه رجلا فطنا • وكان ابو حنيفة رحمه الله به معجبا
وكان لا يملي بكتب شيا الا ما استشاره وكان يقول
لا تعجلوا حتى يحضر عافية **الاستنباط** قال شداد ابن حكيم
رحمه الله لولا ان من الله عز وجل علينا بابي حنيفة رحمه الله
لكنا زمنا من العلم شيا • وقال مالك ابن انس قال ابو حنيفة
رحمه الله في الاسلام ستين الف مسالة **الادب** قيل
لابن المبارك رحمه الله حين حدث عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

ان اصحاب الراي اعدا السنة وكان ابو حنيفة رحمه الله منهم
قال لا انه عنى من عادى السنة اصحاب الاهوا وهم
اهل الاهواء ثم مسر بها من الرجاله • وقال ابو الازهر النحوي
الهروي الذي كان برز على الناس علما وادبا وعربيا
وفصاحة **الصواب** قيل لمالك رحمه الله كان
صاحب رواية وابو حنيفة رحمه الله صاحب دراية
الصلابة اخرج خالد ابن عبد الله القسري جمعة فقام
ابو حنيفة رحمه الله وصاح بالموذن الاذان للجمعة وقتا
فاذا جاوزت وقتها صارت ظهرا **البر** كان ابو
حنيفة رحمه الله جميل الوجه سري الثياب عطرا ونيال
الله كان يلبس الفناك والعتوف فسئل عن مسالة من الايامى
فانتقص على يده جوابها فقال ما لي وللعتوف ولا احسن
ساله من الايامى **المروة** قال رضي الله عنه حين ضرب
ليلي العفا ما اصابني في ضربي ليلي اشد علي من غم والدتي رحمها
الله **اللطف** ارسل ابنه حمادا فتعلم الحمد لله رب
العالمين فوصل المعلم بخمس مائة درهم فقال المعلم لقد
الكثرت تعجب رضي الله عنه وقال ليس للعلم ان عندك قدر
وحشمة عند ابنه **الشفقة** قال احمد ابن ابراهيم البرمكي
رحمه الله لولا حسن مداراة ابي حنيفة رضي الله عنه مع من كان
بين اظهرهم لتنغصت عليه معيشته • وقال يحيى ابن معاذ
رضي الله عنه بلغني عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال لم ازل
يبلغني عن الرجل ما اكره ويبلغه عني ما يحب حتى يلقى عنده ما احب
العفة قال عصام ابن يوسف لم يكن لاحد على احد من الحق

التجارة

ابو حنيفة رحمه

كالاب حنيفة على اصحابه وان الذباب اذا وقع في احدهم كان يريد
شفقة عليه رضي الله عنه • وقال سالم بن سالم رحمه الله لم ار احدا
اشد حرمة لامة محمد صلى الله عليه وسلم من ابي حنيفة ولم ار احدا
يوافق قوله فعله مثله **العفو** كان رضي الله عنه اذا اكتسى
ثوبا جديدا كسا بقدر ثمنه في الشيوخ من اهل العلم وجاءه
رجل فقال اني كنت عنك الى والي جرجان فاجاز لي باربعة الاف
درهم فقال له ان كان ينفعكم ذلك فافعلوا **الوفا** كان رح
اذا سلم عليه امرؤ من اصطفاه واخاه فان مرض عاده وان
غاب سال عنه وحبس ابن ابراهيم بن عيينة في دين كان عليه وكان
ممن يختلف اليه فقال لو دينه فقيل اكثر من اربعة الاف فقضاها
عنه **الصحبة** قال سهل بن مزاحم رايت في مجلس ابي حنيفة
ثلاثين رجلا فقهاء صالحين ما رايت منهم احسن من ابي يوسف
وزفر رحمهما الله الا ان اولئك باقوا رحمهم الله • وسئل ابو
حنيفة رحمه الله ايهما افقه فقال ابو يوسف كوعاء صح عنه ما
فيه وزفر كبحر يغرف منه ولا ينقص منه **الموالاة** في الله
عز وجل كان يتقرب الى الله تعالى بحب ابي حنيفة رح وقال ابو
يوسف رح ما صليت من صلاة الا ودعوت الله بعدها لابي حنيفة
المعاداة في الله عز وجل قال ابن المبارك رحمه الله سمعت ابا
حنيفة يقول من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم
الاسلام • وقال محمد بن عبد الله الطنافسي رحمه الله كان فلان
معقوا لا عندنا فتناول من ابي حنيفة رحمه الله فجفوناه وتركناه
الكسب الحلال قال رضي الله عنه لولا المساكين ما اتجرت
وحكي انه كان يختلف الى السوق فيرى كحال الحبة الكبيرة والحبة الصغيرة

التقشف

التقشف في المعيشة كان رضي الله عنه حسن الشاب وكان يشبه
لقط الطير قلة • وقال سهل بن مزاحم رحمه الله كان خلو على
ابي حنيفة فلا نرى الا البوادي **ترك الدنيا** قال المكي بن
ابراهيم كان ابو حنيفة رح نقيا تقيا عالما راغبا في الاخرة
صدوق اللسان من حفاظ اهل زمانه • وقال ابن المبارك
رحمه الله من مثل ابي حنيفة دعا الى الدنيا فصبر **الحلم** قال ابن المبارك
رايت ابا حنيفة رحمه الله وقد شتمه يهودي فما زاد عليه الا خيرا
وقال عبد العزيز بن خالد رحمه الله رايت رجلا يشتم ابا حنيفة
ويمشي ذاهبا الى المنزل فلما بلغ بابه وقف وقال هذا
بيتي فادخل **الكياسة** كان له جار خارجي من عمران
عليا رضي الله عنه كان كافرا فهجر زمانا ثم قال لاصحابه
قوموا بنا الى هذا الخارجي فلما راه قال يا ابا حنيفة ما
الذي تجيب فقال له كلمني رجل ان اكلمك في ان تزوج ابنتك
ولا بأس به الا انه يهودي فقال سبحان الله تكلمني ان ازوج
ابنتي من يهودي فقال الذي يحل انت لا ترضى ان تزوج
ابنتك من يهودي وتزعم ان رسول الله زوج ابنته
كافرا فتاب الخارجي يقبل رجله ويقول فرج عنك
كما فرجت عني **التلاوة** قال الفضل بن عيسى اربعة جمعوا القران
في ركعة ولجامع امير المومنين عثمان بن عفان رضي الله عنه
وتميم الداري وسعيد بن جبير وابو حنيفة رضي الله عنهم •
ويقال انه رضي الله عنه كان يختم القران في كل شهر ثلاثين
مرة وفي شهر رمضان ستين مرة وكان يختم مرة ليلة
الرؤيا قال ابو حنيفة رحمه الله رايت وانا شاب فيما يرى

النايم اني نبشت قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكتبت الى البصرة وا
سيرين رضي الله عنه حتى فقال هذا رجل يتبع اثر نبيه صلى الله عليه
وسلم **الامانة** قال سفيان الثوري رحمه الله كان ابو حنيفة
اكثر الناس صلاة واعظمهم امانة واحسنهم مروة • وقال ابو
نعيم الفضل ابن دكين ابو حنيفه عظيم الامانة **الورع**
قال عبد العزيز ابن خالد سالت ابا حنيفه رحمه الله عن تفسير اية
من كتاب الله عز وجل فقال متى رايتني افسر القران • وحكي
انه رضي الله عنه منع من الفتيا فبينا يتعشى مع ابنته اذ غلت
فرات على راس الخلال حمرة فقالت يا ابت سل لي سنة اوصل •
قال سل حمادا فاني قد منعت من الفتيا **الزهد** قال ابو
مطيع البلخي رحمه الله اذا انزلت نازلة فاخذت بعود ابي
حنيفه رحمه الله كانت حجة لك فيما بينك وبين الله عز وجل •
وكنت لك اذن رحمه الله • واما ابو يوسف رحمه الله فانه عرف
بعض الدنيا • ولما احتضر ابو حنيفه رحمه الله قال له في جماعة ربه
كانت فيهما منه الحلبية وكانت عظيمة القدر فقال
حقا اقول ما رايتها ولا التي الله عز وجل وقد امرت فيها
او تثبت **التخشع** قال يحيى ابن نصر بن حاجب كان ابو حنيفة
رضي الله عنه اذا قام الى الصلاة كانه ثوب ملقى من الخشوع
وقيل انه كان يحيي الليل كله ويقع دموعه على الحصير
كالمطر **النوافل** قال ابن المبارك رحمه الله ما رايت
خلقا اشد عبادة لله عز وجل من ابي حنيفه رضي الله عنه
وقال يحيى ابن نصر رحمه الله كانت وظيفة ابي حنيفة
رحمه الله في الليل الرجابة ركعة **الخوف** قال ابن

جريج رحمه الله بلغني عن كوفيكم نعمان انه كان خائفا لربه عز
وجل • وحكي انه مر بسفين الثوري رحمه الله ببعض سكك
الكوفه فوطي على رجل صبي فقال الصبي يا شيخ هذا القصاص فخر
مغشيا عليه فلما افاق قال سفيان كانه امن كلمة صبي
قال اليقين عني لعلها لقاه حتى جرت على لسانه **البكا** قال الحكم
ابن هشام امرتني قرا ابو حنيفه رحمه الله الهاكم التكاثر فلم
يزل يردد هذا ويبكي حتى اصبح • وقيل انه رضي الله عنه
كان يحيي الليل كله ويبكي **المجاهدة** كان ابو حنيفه
رحمه الله يقطع عامة ليله بالصلاة ويكثر الاستغفار
والمسالة في الدعا وقت • وقال ابن المبارك لذجاج في
في ابي حنيفة رحمه الله وحل يتبع في رجل خمس مائة واربعين
سنة خمس صلوات بوضوء واحد وكان يختم القران في
ركعتين **المناجاة** قال بعض العلما رحمهم الله كنت
اطوف بالبيت ليلة فاذا انا بابي حنيفه يدعو ويتضرع
ويبكي ويقول في دعائه ربي لا تعذبني يا املي وانا
اعرفك واعلم انك الهي لا تجعلني غدا من اعدائك
في النار ومعرفتك في قلبي سيدي انت الكريم وانا
فتيل عظيم ان رحمتني فانت ارحم الراحمين **السعادة**
حدثت ان رجلا قام في مجلس مقاتل رحمه الله وعنده نحو
خمسة الاف رجل فقال رايت البارحة فيما يرى النائم
كان شخصا على منارة المسيب ينادي ايها الناس الا انه
يموت الليلة رجل من الفقها من اهل الجنة فاشهدوا
جنازته فاصبحنا ولم يمت من الفقها الا ابو حنيفة رحمه الله

وروي محمد بن الحسن في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال اوقفني
بين يديه فقال لكل عضو مني من موضعه فقال لي عز وجل اسكن فاني
لم اودعك العلم لاعذبك قيل له ما فعل ابو يوسف قال هو في
عليين قيل فما فعل ابو حنيفة رحمه الله فقال هيهات هو في اعلى
من ذلك • قال الامام الاملي رحمه الله انشدني الامام الفقيه ابو
الحسن ايوب بن الحسن النيسابوري رحمه الله في ذكر ابي حنيفة
واصحابه رحمة الله عليهم اجمعين **شعر** •

الا قل اذا ما قلت قولا لنعتنا • والا فطول العتب فالزم سكاتنا
ولا تذكرن ذا الفضل الا بفضله • ولا ترم بالبهتان ما عشت مسلما
وتذكر للنعمان بالنقص عامدا • الدخش فيه ان تأثم دائما
لقد كان بدر الارض بين كوكب • يضي لا مثال الارض كالبدر بينها
يعلمهم ما لم يكونوا ليعلموا • فافلح من قد كان منه تعلما
كما كان لعبد الله حبر العالم • روى عنه بالاسناد علما محكما
واكثر كم ان جالس اليوم منهم • فتان عنه في علمه قام محكما
ولم يات ذو عقل ودين وعفة • يبيح فقيها منه ازكى واكرما
متى تعتقد وافيه فالجنة • وترغب في علم له كان محكما
الا فيه قولوا ما تقولون انتم • وقولوا له ما احل وحرما
اخوكم اخوكم لا تقولوا بجهلكم • سوى الحق فيه ان تنالوا جهنما
اخوكم له علم وفضل وسؤدد • ولا تنكروا منه خلقا مقوما

وقال بعض العلماء من السلف رحمه الله **شعر**

لقد زان البلاد ومن عليها • امام المسلمين ابو حنيفة
بآثار واخبار وفقه • كآيات الزبور على الصحيفة
روى الآثار عن نبل ثقات • معرفة وسيرة لطيفة

وله

وله يبتني الامور على هواه • ولكن بها تقي وخيفه
بآثار تشد عن هداه • عزاز العاهد مسندة غريبة
يدل له المقاييس حين يبني • وتتحض عنده الحج الضعيفة

وللامام الفاضل كمال الملة والدين ابي عبد الله الحسين
ابن ابي المظفر وهو واجداده من اصحاب الشافعي رحمهم الله

لقد طلع النعمان من ارض كوفة • كشمس صبح يستضيء اسراجها
هو المرتضى في الدين والسنة بعده • وقد صدر الوري في الخافقين رواجها
اذا ارض الاسلام والدين رضي • فمن نعت النعمان للمفتي علاجها
وان كسدت سوق الهدى وزاحت • فمن مذهب النعمان ايضا رواجها
وان فتحت ابواب جهل وبدعة • على الناس يوما فمنه رتاجها
فما هو ذا في اوج بغداد قد توى • ففات به ارجاؤها وفجاجها
اذ الامة في الحاجات نفس معبرة • فقد قضيت لا شك في ذا الحاجها
سقاه الاله الخالق في الخلد شربة • بكاس من الكافور كان مزاجها

وله في الامام مالك رحمه الله تعالى

وكم مالك للدين يعني بنصرة • وما مالك منهم في الورى مثل مالك
جزى الله عنه بالرضوان وسيلة • وسلم شابت الى باب مالك

وله في الامام ابي يوسف القاضي رحمه الله •

ابو يوسف القاضي امام موفق • وكل قضاة المسلمين له تبع
ضياء المعاني في العلوم ولانه • وما المعالي في الاسلام له منبع

وله في الامام محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله

محمد المشهور علما وفطنة • ومن ليس يدري في الفضائل عون
فتي طبعه كالروض حسنا وانما • دقائق المعاني في المسائل نور

قال الامام الاجل جمال الاسلام سيد الائمة امام الفريقين ذو المناقب

و المعالي ابو المعالي الشيخ عبد القاهر ابن طاهر ابن شابور الشافعي في
كتاب معرفة القبلة من الواجب ان نقره اولا لكلا نام من ائمة المسلمين
مثل ابي حنيفة و مالك بن سفين و نظرائهم رحمهم الله بابا بابا كو
فيه اقاويله و تفريعات اصحابه مبسوطة في امر القبلة ليكون
الناظر في امر القبلة على بصيرة من طلبها و استخراجها بالهندسة
و الحساب كاحكام الوصايا و الفرائض لا يمكن استخراجها بالحساب
قبل معرفة احكامها في الشريعة الا ان مالكا رحمه الله لم تنقل الينا
اقاويله مبسوطة و تفريعات اصحابه في القبلة و كذلك غيره
من الائمة رحمهم الله • و ليس بلغنا قولهم الا في مسائل الخلاف
بيننا و بينهم • و اما ابو حنيفة فانه و ان كانت فروع مذهبه موجودة
غير ان الذي يوجد في كتب المتقدمين من اصحابه لا يعجبها من الحج
بالشيء الناظر فيه اذ الان من لم يحفظ فروع مذهبه و لم يشرف
على غوامضها لانها كالاشارة الى المعنى باختلاف وضع المسائل
المتشابهة في الصور المختلفة في الاحكام اعتمادا منهم على افهام
اساتذتهم و الاخذين منهم و انما يمكن الوقوف على مذهبه بعد حفظ
مسائله المنتشرة و الاحاطة بوجوه التفريعات و لا يتم ذلك الا
لمن تفرغ عليه و صرف اليها همته و ذلك ابعد كثيرا من معرفة احكام
الكتاب و السنة و لسان العرب و ما هو الحاجة اليه في الفتوى
من اقاويل اهل العلم و ما يتم به جواز الفتوى في الشريعة
من الرياضة في الامثلة الدقيقة التي هي اسباب الاجتهاد
هذا اذا كان النظر في الكتب التي دونها محمد بن الحسن عن ابي حنيفة
كالمبسوط و الجامع الكبير و الجامع الصغير و الزيادات و زيادات
الزيادات و النوادر و ما اعترض الناس عليه في هذه الكتب مثل

عيسى

عيسى بن ابان و من دونه من اصحاب ابي حنيفة فانه لا بد من النظر في
حجه و حججهم فيما اعترضوا عليه و تمييز الصواب من ذلك و كذلك
روايات اسد بن عمرو رحمه الله فانه يروي عن ابي حنيفة خلاف ما يرويه
محمد في كتبه من المسائل • و كذا الحسن بن زياد و الزمان يطول في
تمييز ذلك و الاحاطة به على الواجب • و اما اذا كان النظر في
الكتب المتوسطة من اصحاب ابي حنيفة كالطحاوي و الكرخي و ابي الحسن
علي بن يحيى القمي و من شرح اقاويلهم و تتبعهم كابي بكر الرازي فان
هؤلاء لم يسعوا في ترتيب المسائل و تفصيل الاجوبة و تبيين الحجج
ما ذا على جودة اذهانهم و غزارة علمهم و الناظر في كتبهم يقف على
غوامض مذاهب ائمتهم الا الكوفة و يستبط بالمختار من الاجوبة فيما بينهم
و يقوى على حجاج خصومهم غير ان هذه الكتب على حسنها مشوبة
بحروف يبايه على معنا لبد الحصر و لا يمكن الوقوف على حصولها لطولها
الابد من الموفقين و المداوم للصبر خارج عن حد العادة في الاعمر
و هي الطوامع لذلك من كتب محمد رحمه الله كثيرا و اما كتب المتاخرين
من اصحاب ابي حنيفة فالغالب عليها التطويل بالشرح و التقسيم
و الاختصار في الحجج من غير عناية فيها بتمييز الصواب و لا احاطة
منهم بحقائق الفقه الذي عليه بنا المذهب و انما اعتمادهم
على الحفظ من غير طلب • و لا يظهر ذلك بين و لا يتبع الناظر
فيها الا بالحفظ و في الطول ما تقدم ذكره • و قد خصصت
باب القبلة من مذهبهم بعز بمن الاحتياط و راجعت شيخهم
رحمهم الله في جواب من مذهبهم فيما احتجت اليه • و اقتصرت على
ذكر المشهور من قولهم و رايت الاحسن الاعراض عن كشف مناهجهم
في امر القبلة و الاجتهاد فيها و ذكر كل طائفة منهم و حجته على

ما امكن في الوقت من عبيد كتب الرواية والسماع التي علينا الاتمام
في مثل هذه المقالة • وأسال الله تعالى ان يوفق للصواب • واصحاب
الشافعي رحمهم الله يختلفون في النقل عن صاحبهم في امر القبلة
اختلافا كثيرا نعرفه بالذكر في موضعه ان شاء الله عز وجل والله اعلم

ولادة شيخ كبير نجم الدين الكبرى قدس الله سره سنة اربعين
وخمسمائة • شهادة شيخ رحمه الله بظاهر خوارزم في الفتنة
التتارية في صفر سنة ثمان عشر وستمائة • كنيته اندو ولقب شيخ
كبرى باسكان اصح است لانهم كانوا يسمونه في اوان تعلم العلوم
الطامة الكبرى لكما اذ كانه وتعنته في العلوم • وقيل ايضا
لقبه نجم الكبرا بالاضافة وفتح الباء • في فوائد بعض المشايخ
قدس الله ارواحهم الوجود اذا احكم عليه بنفي فهو الذات وان حكم
عليه بالاطلاق فهو الربوبية وان حكم بالتقييد فهو العبودية
والله اعلم • بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر في المصابيح في باب ما لا يعفى من الجنايات من الصحاح
وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله تعالى خلق ادم
على صورته • فان قيل اذا كان الضمير راجعا الى لفظ الله
بدليل قوله صلى الله عليه وسلم خلق ادم على صورة الرحمن كيف يصح
المعنى لانه تعالى منزه عن الصورة • قيل يجوز ان يكون المراد من الصورة
الصفة • فان قيل فعلى هذا كيف يكون المعنى • قيل والله اعلم ان
الله تعالى خلق ادم على صفة تشتمل على اعضا متضمنة لاوصاف
كالعلم والقدرة والتكلم والسمع والبصر والنطق والبطش
وغير ذلك ويسمى لتلك الاعضا باسما كالوجه والعين والاذن
واللسان واليد والرجل والاصبع وغير ذلك فكذلك الذات الذي

ليس

ليس كمثله شيء صفات يعبر عنها باسما مثل اسما اعضا ادم كالوجه في قوله
تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام • وكاليد في قوله تعالى
تبارك الذي بيده الملك • وقوله بل يداه مبسوطتان • وفي
الحديث ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن
وكلتا يديه يمين • وكالاذن والعين واللسان والرجل في قوله
عليه السلام حكاية عن ربه عز وجل في حديث طويل الخ ايده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها الى اخره • وكالاصبع في قوله
عليه السلام ان قلب المومن بين اصبعين من اصابع الرحمن وكالقدم
في قوله عليه السلام في حديث اخر فعند يري عزة مد الله قدمه
رسوله • وكالنفس في قوله تعالى حكاية عن نبيه عليه السلام
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك • وكالنفس في قوله عليه
السلام اني لاجد نفس الرحمن من جانب اليمن وغير ذلك فانت لادم
مواضعه بهذا الوجه فحينئذ يكون معنى على صفته بهذا النوع والله اعلم

اجازت نامه •

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انقطعت العلوم والمعارف عن نعت علمائه •
وتقاصرت العقول والافهام عن وصف كبريائه • لا منتهى
لالطافه • ولا اشراف لاحد على اوصافه • حي من لاطفه جماله
وعني من كاشفه بوجه جلاله • يتفضل بالنعم على التوالي • ويغفر
للمذنبين اذا انابوا في الليالي • من امن به امن • ومن اطاعه
فهو بسعادة الدارين قرن • والصلاة والسلام على من اصطفا
للدرجة الكبرى • واعطاه الوسيلة والدرجة العليا
وجعل محبته واتباعه سببا لاسرار اوليائه • وشفا القلوب

احبائه • محمد سيد انبيائه • وسيد اصفيائه • وعلى اله واصحابه
وخلفائه التابعين لرايته ورايه الناصرين لدين الحق من ورايه
وعلى من تبعهم وتبع تابعيهم اجمعين الى يوم الدين **اما بعد**
فان العلم نور مقتبس من مشكوة النبوة وهو من اعظم الوسايل التي
تكثر الاجوبة والمسايل • يهدي الله عز وجل له من يشاء من عباده
المؤمنين • وجعلهم بفضله اعلاما في احكام الشرع وايمة للمتقين
يطلبون العلم للعمل والهداية لا لمجرد الرواية يزينون بالعلم
العمل ويبتغون في ذلك فضل الله عز وجل مجاهدون في الله حق
جهاده • ويحفظون سواطريقه على عباده • فهم حجزوا بين الحلال
والحرام • ووزعه للمنافقين في النار اذ انجاد بوابا بين الحرم على
متن الحطام فقد اوتوا الحكمة وفصل الخطاب • اولئك الذين هديهم
الله واولئك هم اولوا الالباب • وان ممن اسلكه الله عز وجل
لنصرة الدين • ونجد للاستضاءة بنور اليقين • ووفقه حتى
حوى من العلم فنونه • واباه بلطفه حتى استخرج بكمال لطفه مكنونه
الامام التقي الصفي • والهمام النقي الوفي المتقن في الروايات والمحقق
في الدرايات • ذو الفضائل البهية • والشمائل الرضية • المبرز في
شبابه على اترابه • الاخ في الله مولانا شمس الملة والدين محمد ابن الشيخ
الصالح العفيف الزاهد • زين العلماء صفوة الصلحاء حسام الملة
والدين ابن الشيخ الامجد • الاعز الاوحد • شادي جراحه الاولى
دارا ووقارا • رحم الله سلفه الصالحين • وزاد شرفه حينا بعد
حين • وافاض عليه نعماه • وادام عليه الاه • واعلى في الدين
والدنيا عزه وقدره • واطلع من سما السعادة شمسه وبدره
فانه سلمه الله مع انه والطف حينا بعد حين وشهور ابعد سنين

من

من صغر الى كبر على الجثو بين يدي اساتذنا وسادتنا من مشايخ اعاظم
الدين • منبع الصدق واليقين • سلطان الكبرا برهان العلما
ملاذ الجمهور • شفا القلوب • وجلا الصدور • بدر الدجى وبحر الجود
وعصر النور • سر الله في الارضين • الداعي الى الله سبحانه على طريق
اليقين • امان الزمان • شمس سما العلم والعرفان • بقية السلف
الصالحين • سيدنا ومولانا حافظ الحق والدين • وارث
الانبيا والمرسلين • ابي طاهر محمد ابن محمد ابن الخالدي الطاهري
الزكي الاويسي تغمده الله سبحانه برحمته واكرمه برضوانه • وعمه
سلفه وخلفه بفضله وخصهم باحسانه • حتى فاز بالغرايب
وظفر بالرغايب • والمعارف الذهبية • واللطايف اليقينية
وكذا على الجثو بين يدي العلما الكبار • والعظما الاخيار • رحمهم
الله الماضين • وادام بقاء الباقين • واستفاد منهم حقايق
الفروع والاصول • ودقايق المسموع والمعقول • بواضع لدى
وجثا بين يدي • معيدا او مستفيدا حين وفد تقبيل الحضرة
ذات النصرة الامامية • النامية الطاهرية • خلف السلف
الكرام • موئل الانام • مرجع الخواص والعوام • سلالة الايمة
الاماجد الاعلام • امان البلاد • سر الله فيما بين العباد الى اخر
القائمة • والالقاب سيغنالي دون عالي جنابه • طال حيوته
ودامت علينا وعلى المسلمين بركاته • زاد الروضة المقدسة
المولوية الامامية • مهبط الانوار • ومثابة قلوب الاخيار
بلغ الله عز وجل وجدها المقدس • وارواح اسلافه الكرام منا
التحية والتسليم • وجمعهم وايانا بفضله وطوله في روح وريحان
وجنة نعيم • واكرمني بمجالسته زمنا طويلا • واتسبى بصاحبته

بحق واصيلد • مدة مقامي ببلدة اوش منشا رجال العلوم والنهى
ومحط رحال الدين والدول • حرسها الله عز وجل وسائر المسلمين
بعينه التي لا تنام • وعزه الذي لا يضام • انه الرؤف المنان •
المبتدي قبل الاستحقاق بالجود والاحسان • وقرأوسمع بعدما كان
قرأ ذلك على الحضرة العلية المولوية الظاهرية • احضره الله تعالى المسا
والمبار سنين متواليه • في انواع من العلوم كتبا متعالية • على هذا
الفقير • من الحديث والتفسير وغيرهما وشافهني بالاستجازة • متبركا
بسندي • فاجبته الى ذلك وان لم يكن مقامي بشان واجزت له
ان يروي عني جميع ما صح عنده انه من مفرداتي ومجازاتي • ومسموعاتي
ومجموعاتي • بشرط البراءة عن تصحيف المباني وتحريف المعاني ولما
حين دنا ان نرتحل من هذه العتبة الشريفة • والسدة المنيفة
سائلين من الله الكريم بيده المعود • بعد العود الى اللقاء الشريف
المولوي الظاهري • زاده الله تعالى شرفا ونورا وسرورا فاستدعى
انا ان حامل الاحرف اجمعها لذلك مستوطنات لسن ترتحل والمتوقع
من مكارم اخلاق الاخ في الله مولانا شمس الملة والدين سلمه الله ان
لا ينساني في صالح دعواته عند فاتح حالاته وفقه الله تعالى وايانا
الا تنده ابا ثار الائمة والكبار في ما ذلك من السنتين ظاهرا وباطنا
واجتناب دقيق الاثم وجليله والاعراض عن الاعراض الدنية
والاقبال بكنه الهمة على الله سبحانه • كتب هذه التذكرة محمد بن
محمد الحافظي البخاري حامدا ومصليا في اواخر شهر ربيع الاخر سنة
ست وتسعين وتسعمائة وانا الفقير محمد بن حماد رحمه الله تعالى اسلافه
• نقلت من خطه الشريف •
• تمت •

بلغ

ساجبيه ئىسلام تەتقىقات مەركىزى

Türkiye Yazma Eserler Kurumu